

الفصل الثالث

النبي ﷺ ومواقف يهودية فردية

بعد واقعة بدر كشف بعض الشخصيات اليهودية وخاصة الشعراء منهم في المدينة عن كرههم للإسلام والمسلمين حيث أعلنوا عداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال الهجاء المقذع الذي أصبحوا يثون به بين الناس، ويظهر أن الغرض من وراء ذلك، هو التحريض على النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيب دعوته والمطالبة بطرده من المدينة.

وفي هذا الجزء من البحث ستناقش مواقف هذا الفريق من يهود تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم والسياسة التي انتهجها الرسول معهم ومواقف المستشرقين منها. وأشهر هؤلاء الأفراد من يهود:

١ - أ : عصماء بنت مروان :

اختلفت المصادر في حقيقة نسب عصماء بنت مروان. فقد ذكر الواقدي أنها من بني أمية بن زيد بن حصن الخطمي^(١). وذكر البلاذري أنها عصماء بنت مروان اليهودي^(٢)، كما أشار أبو عبيد القاسم بن سلام إلى قصة عصماء اليهودية، وقال

(١) الواقدي: المغازي، ١/١٧٢.

(٢) البلاذري: أنساب الأشراف، ١/٣٧٣.